

صلاحيات المجالس المحلية في قطاع غزة لا تتوسع الصرفة

بأفسيه شكيل / بقلم / أبو نادر

منحت مديرية الداخلية في قطاع غزة في السنة الأخيرة، صلاحيات جديدة للمجالس البلدية والقروية في القطاع وذلك بان وسعت نطاق صلاحيات هذه المجالس بالتصريف بـ ٢٠٠٠ شكيل للبلديات و ١٠٠٠ شكيل للمجالس القروية (أي حوالي ٤٠ ديناراً اردنياً). أما اللجان المحلية في الصيحات الوسطى والمدفانية والسامرية في جنوب القطاع فلا تزال تحت رحمة هيأة ادارة الداخلية المتعديده. هذا باستثناء بلدية غزة التي تميزت في السنوات الأخيرة بالانحياز . فسمح لها بالتصرف بمبلغ ٥٠٠٠ شكيل دون الرجوع للمديرية.

وجاء في حيثيات قرار المديرية في حينه بان من حق المجالس التصرف بهيأة المبالغ دون الرجوع الى ادارة المديرية بدعوى ان هناك العديد من المشاريع التطويرية التي تحتاج الى التنفيذ الفوري بعيداً عن الروتين . وبالتالي فان من شأن الألت أو الألتى شكيل من وجهة نظر مديرية الداخلية ان تستغل المجالس التي تقدمها المشاريع للمواطنين بالسرعة الممكنة .

والمعروف ان الأوضاع الاقتصادية الحالية قد اقتدت الشكيل الإسرائيلي قوته الشرائية بحيث أصبحت الألت شكيل لا تساوي في سوق الشرا شينا بذكر . خاصة اذا ما استخدم المبلغ في مشاريع الخدمات العامة التي يقع على عاتق المجالس البلدية والقروية انجازها كشاريع الأرصفة وشق الطرق وتعميدها او مد خطوط المياه والكهرباء .

وعلى الرغم من الإيجابيه التي تبديها المجالس البلدية والقروية تجاه التعامل ، التابعة للحكم العسكري ، الا ان هذه المجالس تفتاح كل يوم بان نطاق الصلاحيات التي تمنحها لا تتسجم مع مهام وحاجات ومسؤوليات هذه المجالس .

ويطالب بعض اعضاء هذه المجالس الى ايمدى قاد التعامل الإيجابي مع ادارة الداخلية الإسرائيلية ٩٩ وما هي المشاريع القادرن على تحقيقها في مصلحة السكان بحدود الألتى شكيل المسموح بان تصرف بها ؟ وما هو السبيل المتاح لمجانسا للإجابة على تساؤلات المواطنين المتطلعة بموجبيات الحفاظ على اسبق حقوقهم في العيش المستقر اللائق بأسائتهم ؟ وكيف السبيل لايقان قطار الهجرة السريع والذي تشكل صعوبة ظروف الحياة وتساقطها احد اسبابه الجوهرية .

ولا شك في ان تقييد صلاحيات المجالس البلدية والقروية واللجان المحلية من قبل مديرية الداخلية الإسرائيلية التابعة للحكم العسكري الإسرائيلي . لا تعني هذه المجالس من مسؤولية الكشغ عن هذه التقييدات والعراقيل التي توضع امام الهيئات الشعبية الأخرى، وتتنازل رضى وصمت بعض المتنفذين في هذه المجالس ، بحجة عدم الرغبة في الخلاص مع السلطة ، فضلا عن انه لا يعطي المجالس ايضا من ضرورة التتمين فيما بينها والتشاور معا بالاستناد الى ثقة ودعم جماهير المواطنين بوصفها الأداة الفعالة في الحصول على صلاحيات اوسع تتسجم اصلا مع مبرر وجود هذه المجالس .

وكما يقول المثل الشعبي في بلادنا "طوبى لمن تسلم بثقة مواطنيه واهله فذلك أكثر قوة وديمومة من قوياً رضى السلطات . ويغير ذلك ستمثل المجالس البلدية والقروية واللجان المحلية في القطاع دون مستوى المهام المناطة بها تحقيقها .

عمال نقابة التوسسات في رام الله والبيرة يجدون لنقبة بھيئتهم الأرا

لقد مضى على تأسيس نقابتنا خمسة عشر عاما كانت حافلة بالنضال الطابر الذي جسد وعي عاملنا الذين استطاعوا انتزاع حقهم المشروع في التنظيم النقابي من الظلم الإردني . وخلال هذه المدة لم تتوان النقابة ولم تتخلت لحظة واحدة عن اجراء الانتخابات في كل عام تمشيا مع نظامها الداخلي الذي يفس على اجراء الانتخابات في كل عام ، وخلال هذه المدة اسقط نضال عمالنا ووعيهم العديد من الوجوه المتآمرة وولى حق الطبقة العاملة في العيش الحر الكريم وعلى حقها الوطني العادل . واليوم وفي اطار سياسة "القبضة الحديدية" الهادفة الى تصفية شعبنا وقضيته الوطنية ، وفي سلسلة الأعمال الاجرامية ضد مؤسساتنا وقادتها الوطنيين من محاولات اغتيال واعتقال واقامات جبرية راحت السلطة ، ادراكا منها بدور الحركة النقابية البطولي المتعاظم ، على الصميين الوطني والطبيقي بتعديل المادة ٨٢ من قانون العمل والعمال الإردني من اجل تفرغ النقابات من قاداتها الوطنيين ورس عناصر موالية لسلطات الاحتلال حيث تمنح المادة ٨٢ المعدلة للسلطات المسمولة حرمان من لا ترضى عنهم من حقهم في عضوية الهيئات الادارية للنقابات . ولقد تصدى اتحاد

القرارات الأخرى من بينها :-
 (١) اعفاء العمال من الاشتراكات المستحقة عليهم لعام ١٩٧٩ واعتبار سمدى عام ١٩٨٠ اعضاء كاملي العضوية ، وذلك تضمنام العمال وسادة لهم في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدمورة .

(٢) تشكيل لجنة تحقيق للبحث في المشاكل التي افتعلها بعض الخارجيين عن الصف النقابي في نقابة العمال يوم الأحد الماضي .

(٣) حل جميع اللجان التابعة للهيئة الادارية للنقابة تمهيدا لاعادة تشكيلها وتنشيطها بما يخدم المصلحة العامة .

(٤) تنحية عضو الادارة يوسف الجمعة عن عضوية مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وانتداب عضوا اداريا تحمدا لجانته

من اجل وحدة صف عالية في مواجهة تدخل الاحتلال في القوانين النقابية

اصدرت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة بيانا اوضحت فيه موقفها من مسألة تمديد فترة عمل الهيئة الادارية لعام اضافي واحد وما جاء في هذا البيان :

نشاطات نادي جبل المكبر خلال العام المنصرم ١٩٨٠

مع صدور هذا العدد يكون قد انقضى عام آخر على النشاط الحافل لنادي جبل المكبر - السواح الغربية ولا نقول هذا الكلام جزافا ، فنادي المكبر من النوادي البارزة على صعيد الضفة الغربية . ويبلغ عدد اعضاءه الاربعانة عضوا من نخبة الشباب هناك .

امرت نشاطات النادي :
 اللجنة الثقافية : اصدار مجلة حائط شهرية وبالنسبة للمخاضرات فرغم ان بلدية تدي كويلك رفضت السماح باستعمال قاعة المدرسة وهي القاعة الوحيدة في البلدة الا ان اللجنة عقدت عدة محاضرات اهمها .
 ١ - محاضرة عن القيادة الفكرية للاستاذ عبد الرحمن حموده .
 ٢ - محاضرة دينية احتفالا بالولد النبوي شارك فيها اصحاب الفضيلة محمد احمد حسين ، سامي قرش ، وجميل حامي .
 ٣ - محاضرة للكاتب محمد المناصرة عن "الاختبارات التاريخية للذمينة السياسية الفلسطينية" .
 ٤ - مسابقات ثقافية بين اعضاء النادي .
 ٥ - عدة عروض مسرحية .

لجنة العمل التطوعي : قامت بعدة اعمال تطوعية منها فتح طريق ترابي في حي الشيخ سعد ، وايام عمل تطوعية في نادي الموظفين وريحا . وتسهيل الطريق الترابي

الذي يربط بين غربي البلدة وشرقها . وبرز عمل قامت به اللجنة هو المشاركة في مخيم العمل التطوعي في مدينة الناصرة .

اللجنة الاجتماعية : قامت بالاشتراك مع لجنة العمل النسائي في القرية احتفالا بعيد الام وتكريم اوائل الطلبة والطالبات وتوزيع هدايا على أسر المعتقلين بمناسبة عيد الفطر .

كما وزعت ملابس على الفقراء والمحتاجين بالتعاون مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية . واحتفلت بعيد المعلم وقدمت هدايا رمزية لمديري المدارس والمعلمة المفصولة امل الصوص . كما شارك ارتودكسي بيت ساحور والاتحاد النسائي احتفالهم بعيد الام . وشاركت اللجنة بيوم السجين وقدمت بعض اعمال ابنا البلدة السجناء في المعرض الذي اشرك عليه نادي الموظفين . كما شارك النادي في مهرجان نادي الموظفين بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم الارض . وكان للنادي دور بارز في احتفالات النقابات في القدس بعيد العمال العالمي - الاول من ايار .

اللجنة الفنية : قدمت عدة عروض للديكة الشعبية امهها كان بمناسبة عيد العمال ومهرجان لياي الناصرة وفي نادي ارتودكسي بيت ساحور كما كانت من ضمن الفرق الفائزة في مهرجان جامعة بيت لحم . وقد تم خلال العام المنصرم طباعة دستور النادي في كتيب كما اصدر النادي تقويمها سنويا للعام ١٩٨١ .

اللجنة الرياضية : للنادي عدة فرق رياضية لختلف الالعاب ولعبت هذه الفرق مباريات ودية مع اندية : الموظفين ، السواحرة الشرقية ، صوريه ، شباب عتانا ، العوجا ، بيت حنينا ، الثوري ، نقابة المطلق ، جمعية الشبان المسلمين ، رجال اعمال بيت لحم ومنهم شعفاط

اعتقالات اضافية مع طلبة ارضي المحتلة

الناصرة -
 تحت شعار "نعلن تضامنا مع الطلبة الجامعيين في اراضي المحتلة" اقيمت يوم الاثنين الماضي اسبسة تضامنية مع الطلبة الجامعيين في اراضي المحتلة دعت اليها لجنة الطلبة الجامعيين من ابنا الناصرة . حيث تضمن هذا الاحتفال معرضا لأعمال السجناء

مواضرة عن العمل التطوعي

بدعوة من مجلس طالبات معهد دار الطفل العربي في مدينة القدس التي رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي ، محرم البرغوثي ، حاضرة تضمنت اهم تطورات ظاهرة العمل التطوعي منذ عشرات السنين وصولا لفلكلها التنظيمي المركز على نطاق الوطن .

كما بين المحاضر في محاضره اصبية العمل التطوعي في ظروف شعبنا الحالية واهداف الهيئة العليا في العمل على ترسيخ تقاليد العمل الجماعي المبدول جانا لخدمة المجتمع .

رفض اغلبية الموظفين في مستشفى المطلق استلام الهدايا التي قررت من ادارة الاتحاد اللوثري العالمي بمناسبة اعياد الميلاد ، وكانوا قد ارسلوا لإدارة عريضة مطالبين اعطائهم معاش شهر اضافي لمساعدتهم في الخروج من المشاكل الاقتصادية التي يمررون بها . وكانت النقابة قد ارسلت كتابا بذلك الى ادارة المستشفى تبين فيه موقف الموظفين .

هذا وكانت ادارة المستشفى قد قررت ان تقدم هذا العام هدية للموظفين تتمثل بزوج من الحرامات .

المعلمون يحافظون على ودهم

حافظ المعلمون المضربون على وحدتهم ورفضوا اوسرسلات الحكم العسكري بوقف الاضراب وطالبوا السلطات المختصة كافة الاثار المترتبة على تجاهلها لمطالب المعلمين العادلة .

وقد اصدرت اللجنة العامة للمعلمين الحكوميين في الضفة الغربية بيانا تم توزيعه على كافة المعلمين اشارت فيه الى ان المعلمين سيمتتون في الاضراب حسب البرنامج المتفق عليه وان المعلمين حرصا على مصلحة الاجيال ومن خلال مسؤولياتهم الوطنية فقد تذر اجراء الامتحانات القبلية في موعدها المقرر لها في جميع مدارس الضفة الغربية ، واهابت اللجنة بكل مكد بالقرابة في الامتحانات العامة رغم كونه مضربا وعلى المعلمين الاخرين الالتزام بالاضراب اتنا . تاديه الامتحان .

وقد تجلت في هذا الموقف ابرز مظاهر التضامن والحرص على مستقبل ابنائنا الطلاب .

استنكار اعتقال نقابيين

استنكر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والنقابات الاعضاء اعتقال النقابيين محرم الشريبي مدير جمعية عمال المطام والتعاونيه وامين سر نقابة عمال المطابع والنقابي يوسف خليفة عن الهيئة العامة في النقابة وطالب باطلاق سراحهما فوراً .

نقابتنا البطل في حينه للقرار والى عدم تنفيذها كما ابلغت السيد التنفيذي ضابط العمل الإسرائيلي بقرار الاعتداء والتصدى لهذا التصرف ولاغلاق الطريق على النقابة للمحاولة دون استفادها من الصلاحيات ثم تطبيقه عليها .

قور النقابيين في الأراضي المحتلة ان يخوضوا الانتخابات في وقت واحد ولكن اختلافا الاطار الداخلية من نقابة لنقابة وبعضها يجرى انتخابات كل عامين وبعضها في انتخابات التي اعتادت على اجراء الانتخابات كل عام الى تمديد فترة الهيئة الادارية لعام آخر لتوحيد صف الحركة النقابية وعلى ما حدث في بيت لحم ورام الله وطولكرم ومكيتيها في قلقيلية .

واضاح البيان : ولكن المومنين والغير للدهشة والتساؤل ومواسرة البعض والذين ارحوا بظلمون عالمنا ويستغلون طبيعتهم من اجل دفعهم للتوقيع على عراض مطالب باجراء الانتخابات مخربين بهم ليكثروا حمارا ماعدا في الحاق الضربا بناقبتكم الباسلة دون قصد من عالمنا الشرفاء .

وتوجهت الجمعية الادارية في ختام بيانها لجميع العمال للوقوف وقلعة واحدة ضد هذه المماريات .

تجديد فرض الضرائب لمديرية

جددت سلطات الحكم فرض الإقامة الجبرية لمدة ٦ اشهر على النقابي جمال البرغوثي امين سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والقاهي بالقدس . هذا وكانت السلطات العسكرية قد جدت ايضا فرض الإقامة الجبرية على بدران جابر عضو الهيئة الادارية للرابطة الصحفية .

المعلمون يحافظون على ودهم

حافظ المعلمون المضربون على وحدتهم ورفضوا اوسرسلات الحكم العسكري بوقف الاضراب وطالبوا السلطات المختصة كافة الاثار المترتبة على تجاهلها لمطالب المعلمين العادلة .

وقد اصدرت اللجنة العامة للمعلمين الحكوميين في الضفة الغربية بيانا تم توزيعه على كافة المعلمين اشارت فيه الى ان المعلمين سيمتتون في الاضراب حسب البرنامج المتفق عليه وان المعلمين حرصا على مصلحة الاجيال ومن خلال مسؤولياتهم الوطنية فقد تذر اجراء الامتحانات القبلية في موعدها المقرر لها في جميع مدارس الضفة الغربية ، واهابت اللجنة بكل مكد بالقرابة في الامتحانات العامة رغم كونه مضربا وعلى المعلمين الاخرين الالتزام بالاضراب اتنا . تاديه الامتحان .

وقد تجلت في هذا الموقف ابرز مظاهر التضامن والحرص على مستقبل ابنائنا الطلاب .

استنكار اعتقال نقابيين

استنكر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والنقابات الاعضاء اعتقال النقابيين محرم الشريبي مدير جمعية عمال المطام والتعاونيه وامين سر نقابة عمال المطابع والنقابي يوسف خليفة عن الهيئة العامة في النقابة وطالب باطلاق سراحهما فوراً .